وقوله .

(كم جار صرف الدهر في حكمه ... وضرني من حيث بي يعتني) .

(ألبسني من شيبتي حلة ... قلت له وا عزيتني) ومن أغراضه البديعة مع حسن التضمين قوله .

(يوم الوفا والناس قد جمعوا ... كالروض تطفوا على نهر أزاهره) .

(وللوفاء عمود من أصابعه ... مخلق تملأ الدنيا بشائره) وقوله .

(النيل ألبس حلة ... حمراء في تخليقه) .

(وله أصابع زينب ... قد ختمت بعقيقه) وقوله .

(نادى منادي الوفاء مصرا ... إذ علقوا سترة علامه) .

(من الغلا قد سلمت حقا ... فبت في الستر والسلامه) وقوله .

(كانت لمصر سترة ... بالنيل مذ ولى خلت) .

(كأنه زوج لها ... فبعده ترملت) ومن أغراضه البديعة قوله .

(فاخرت الأقلام سمر القنا ... والسعد في الأقسام مكتوب) .

(فقلت للخطي لا تستطل ... كلاكما للخط منسوب) وقوله .

(ولائم زاد لوما ... في أسود أشتهيه) .

(وقال أسود تهوى ... فقلت عينك فيه) ومن لطائف أغراضه في مليح فوال قوله .

(أنا ابن الذي في الليل تسطع ناره ... كثير رماد القدر للعبء يحمل) .

(يطوف بأقداح العوافي على الورى ... ويصبح بالخير الكثير يفول) .

ومما اخترته من نظم الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة وقد تقدم قولي إنه كان يرضى بالرخيص لأجل الكثرة قوله